

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 318 @ 2 ! لأن بذل النفس في سبيل الله لا يكون إلا عند خلوص النفس في محبة الله | إذ المرء إنما يحب كل ما يحب من دون الله | لنفسه ، فأصل الشرك ومحبة الأنداد محبة النفس فإذا سمح بالنفس كان غير محب لنفسه | وإذا لم يحب نفسه فبالضرورة لم يحب شيئاً من الدنيا وإذا كان بذله للنفس في الله وفي سبيله لا للنفس كما قال : ' ترك الدنيا للدنيا ' ، كانت محبة الله في قلبه راجحة على محبة كل شيء فكان من الذين قال فيهم : ^ (والذين ءامنوا أشد حبا لله) ^ [البقرة ، الآية : 56] ، وإذا كانوا كذلك يلزم محبة الله إياهم لقوله : ! 2 ! 2 ! [المائدة ، الآية : 54] . | وبالْحَقِيقَةُ لا تكون محبة الله إلا منه . | ! 2 ! 2 ! عن مقتضى علمهم لفرط الهوى وحب الدنيا ! 2 ! 2 ! عن طريق الهدى وحجبهم عن نور الكمال لإقبالهم على الجهة السفلية وميلهم عن مقتضى الفطرة الأصلية ! 2 ! الخارجين عن مقتضى الفطرة | التي هي الدين القيم إلى نور الكمال لزوال الاستعداد وعدم القابل . | ! 2 ! 2 ! إذ وضع نوره في الظلمة وصرف بضاعة البقاء ، أي : الاستعداد الفطري في متاع الفناء مع وجود الداعي الخارجي الذي هو النبي | إلى الإسلام الذي هو مقتضى ذلك النور الأصلي ! 2 ! 2 ! الموصوفين بهذه | الصفة إلى النور الكمال أي : نور ذاته وسبحات وجهه لما ذكر في الفاسقين . | .

تفسير سورة الصف من [آية 10 - 13] | ! 2 ! 2 ! الإيمان التقليدي لأن التجارة المنجية من العذاب الأليم التي دعاهم إليها إنما تكون للمحتجبين عن نور الله بصفات النفوس وهيئاتها ! 2 ! 2 ! تحقيقاً وبقينا استدلالياً ^ (و) ^ بعد صحة الاستدلال وقوة اليقين ! 2 ! 2 ! لأن بذل المال والنفس في سبيل الله لا يكون إلا عن يقين | ! 2 ! 2 ! لأنهما ستصيران إلى الفناء فإذا بعتموها بالباقيات من اللذات | المستعجلة عليهما كان خيراً لكم ! 2 ! 2 ! علماً يقينياً . | ! 2 ! 2 ! ذنوب سيئات أعمالكم وهيئات نفوسكم المظلمة ! 2 ! 2 ! من جنات النفوس لأنهم كانوا تاجرين باذلين الأنفس والأموال للأعواض ، | عاملين بقوله : ^ (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم |